

النصيحة الولدية للباجي المجلس 41

عبدالعزیز السدحان

دكتور عمرو موجود؟ اي نعم نعم موجود شيخنا الله يسعدكم ويبارك فيكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول رحمه الله التوكل على الله ولا تستعظم من حوادث الايام شيئا - [00:00:00](#)

وكل امر ينقرض حقيير وكل كبير لا يدوم صغير. وكل امر ينقضي قصير وانتظر الفرج فان انتظار الفرج عبادة وعلقا رجاء كما بربكما وتوكلا عليه فان التوكل عليه سعادة الله اكبر واحد - [00:00:19](#)

هذا رجل هذا الامام عالم ناصح الأمة ولشباب الأمة وابو ناجح لولدي صلبه رحمه الله لو كان قلت لك لو كان لي من الامر شيء كانت تدرس هذي الوصية المراحل الاولى - [00:00:41](#)

وينظر ما كان فيها لما بعد المرحلة الاولى الاستعانة بالدعاء واستعيذنا بالدعاء والجا اليه في البأساء والضراء. فان الدعاء سفينة لا تعطب وحزب لا يغلب وجند لا يهرب واياكما ان تستحيل عن هذا المذهب - [00:01:03](#)

او تعتقد غيره او تتعلق بسواه فتهلك وتخسر الدين والدنيا. دعيت ما في شيء فنالكما مع الدعاء عرة او وصلت اليكما مضرة ازداد حرصا على الدعاء ورغبة في الاخلاص والتضرع والبكاء - [00:01:31](#)

فانما من المضرة بما سلف من ذنوبكما واكتسبتماه من سيئ اعمالكما. الله. ومع ذلك فالذي الهمكم الهمكما الى الدعاء ووفقكما لابد ان يحسن العاقبة لكما. وقد بدعائكما عن الكثير وصرف به عنكما من البلاء الكبير. هذا هذه نصيحة تسمى الذهبية يا شيخ - [00:01:53](#)

لان بين لهم الداء والدواء والتعليل واحد جرى وانذر كل ذلك باسلوب رحمه الله نعم يا دبي شكرا واذا انعم عليكم ربكما بنعمة فتلقيناها بالاكram لها. والشكر عليها والمسامحة فيها - [00:02:21](#)

وجلاها عونا على طاعته وسببا الى عبادته هذا طبعها هو قال نعمة ما حددها وهذا من فقهي رحمه الله تعالى تشمل كل النعم اي نعمة استعن على طاعة الله اعطاك الله ذكاء - [00:02:45](#)

اعطاك الله مال اعطاك الله منصبا اعطاك الله ايا كان. وظف هذا الامر طاعة الله واستعن بي على طاعتك نعم والحذر التحذير من اهانة النعم والحذر الحذر من ان تهينا نعمة ربكما. فتتركا فترتكما مذمومين. وتزولا عنكما ممقوتين - [00:03:05](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا عائشة احسني جوار نعم الله تعالى فانها قل ما زالت عن قوم فعادت اليهم حديث ضعيف رواه ابن ابي الدنيا في الشكر والخرائطي في الشكر وبنحوه من ابن ماجة - [00:03:31](#)

الكل مع نصايح كما يقول آاه بالشكر تدوم النعم وبالشكر النعم تفر وبكثرة وخير من قول لئن شكرتم لازيدنكم نعم نعم واياكما ان تطغيكما النعمة ستقصر عن شكرها او تنسى حقها او تظن انكما نلتماها بسعيكما او وصلت - [00:03:52](#)

اليها باجتهادكما فتعود نعمة مؤذية وبليّة عظيمة. الله اكبر الله اكبر الله اكبر نشهد انه نص جميعا انه نصح وبر طاعة ولي الامر في المعروف وعليكما بطاعة من والله الله امركما فيما لا معصية فيه لله تعالى - [00:04:22](#)

فان طاعته من افضل ما تتمسكان به وتعتصمان به ممن عاداكما سبحان الله العظيم. هذا دقيق يعني انظر ولي الامر يذكر في كتب الاعتقاد يذكر في كتب لكن انظر من نصحه - [00:04:48](#)

وحرصه رحمه الله انه ذكرهما بهذا الامر اعني ولي الامر لانه باب اعتقاد وخاصة كثرة الخائضين فيه واذا نشأ الولد على اعتقاد سليم في امر في في النبي في الصحابة في ولي الامر الله - [00:05:10](#)

ونعم التربية ونعم التعلم ونعم التعليم عدم الخروج على السلطان العادل والتعريض للخلاف لهم. والقيام عليهم فيه العطب العاجل.

الله اكبر. الآجل. ولو ظفرتما في خلافكما ونفذتما فيما حاولتما لكان ذلك سبب هلاككما لما لما تكسبانه من المآثم؟ على الناس من

الحوادث - [00:05:43](#)

الله اكبر والله ان هذه الاحرف كتب الامم الكبرى تخط بالذهب حتى لو كسبتما الخروج على ولاة الامور البلبلة بالقلم او باللسان او

السلاح انتقل بعض اهل العلم ابن عثيمين - [00:06:18](#)

ان خروج بالقلم اشد باللسان اشد من السلاح سلاح يحفر صاحبه والخروج عليهم البلبلة ما الذي حصل؟ الفوضى والقتل هتك

الاعراض استحلال السرقة النهب ولهذا انعم الله على قريش وامنهم من خوف - [00:06:38](#)

الوفامام جائر مئة سنة ولا ليلة بدون ايمان الليلة دي يحصل فيها من فساد ما الله تعالى به عليم اه امر هذا الباجي عجيب في صدق

نصه امره عجيب - [00:07:06](#)

وانا اقول لكم الان لا اعرف فيما قرأت قراءتي قليلة ان احدا تكلم او نصح الصغار يعني بهذه الطريقة مثل هذا الامام العالم رحمه الله

تعالى نعم تراب ثم من سعيت ما له - [00:07:25](#)

ووثقت ما به لا يقدم شيئا على اهلاكمما. والراحة منكمما فانه لا يأمن ان تحدث عليه ما احدث بغيره كما نهضت ما به. اعد اعد اعد

اعد اعد العبارة من السياق فهو يقول عدم الخروج عن السلطان العادل - [00:07:50](#)

ثم اذا خرجتما من سلطان الى سلطان فمعنى ذلك ثم من سعيت ما له ووثقت ما به لا يقدم شيئا على اهلاكمما. والراحة منكمما فانه لا

يأمن ان تحدث عليه ما احدثت ما له. بغيره كما نهضت ما به. ولهذا من نمى - [00:08:14](#)

ومن اغتاب عند غيرك اغتابك عند غيرك. ومن خرج على غيرك مثل هذا لا يؤمن نعم يا شيخ لزوم الجماعة الطاعة وملازمة الجماعة.

فان السلطان الجائر الظالم ارفق بالناس من الفتنة وانطلاق الايدي والالسة - [00:08:39](#)

ولا شك ولا ريب. الايدي اذا اختل الامل واختل الامر هذه المسألة بالمعروف انضباط الامور حفظ الامن انظر ما الذي حصل في دول

اختل عندهم الامن ما الذي جنوا؟ حتى الان العقلاء - [00:09:14](#)

يشعرون ما حصل من الام حسية ومعنوية الله هذا الايمان في اذهن في هذه هذا الكلام يوضع في كتب الاعتقاد في باب ولاة الامور

رحم الله هذا الامام ما انصح ما قال وما انصح ما كتب - [00:09:41](#)

رحمه الله نعم يا شيخ الصبر على السلطان الجائر فان رابكما امر ممن ولي عليكم او وصلت منه اذية اليكما فاصبرا وانقبضا وتحيل

لصرف ذلك عنكمما. بالاستنزال والاحتمال والاجمال والا فخرنا عن بلده الى ان تصلح لك ما جهته وتعود عفوا والا فاخرج عن بلده الا -

[00:10:01](#)

فاخرج عن بلده دكتور عمر اعد قبله قطر فان رابكما امر ممن ولي عليكم او وصلت منه اذية اليكما. فاصبرا وانقبضا وتحيل

لصرف ذلك ذلك عنكمما بالاستنزال والاحتمال والاجمال - [00:10:32](#)

والا فاخرج عن بلده الى ان تصلح لك ما جهته احيانا وهذا الحيوان وان ضرب ظهره واخذ تحمل السلطان كما قال سترون اثره بعدي

فاصبروا فبين ان هناك الصبر بعض الناس لا نسأل الله العافية - [00:10:52](#)

يخرج ويثور ويفسد لا بد انه يكون نصيب من الدنيا. ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يستطيعوا بالصبر والاحتمال

حتى من يخرجان لكن لا يخرجان اثاره البلبلة - [00:11:18](#)

كان قد يخرج من الحارة لجار اذى لكن لا يجعل جاره سبة عند كل احد بعض الناس باع منزله وخرج بسبب جرح بعضهم لا يصلي في

المسجد بسبب الامام. لكنه ينصرف بادب - [00:11:36](#)

نعم والا فاخرج عن بلده الى ان تصلح لك ما جهته وتعود الى الاحسان اليكما نيته وايكما وكثرة التظلم منه. والتعرض لذكره بقبيح

يؤثر عنه فان ذلك لا يزيده الا حنقا وبغض فيكما. اضاراه بكما. الواحد الاب الاب - [00:11:57](#)

اذا اكثر ابنه التثريب والتضجر المرأة قد تضرب ولدها ولو كان صغيرا مع رقة القلب لوالدي وخاصة الام وذاك اذا اوجرها الولد من

ابن او بنت يعاقبانه لسانا مع انهم في يعني صلب وترائب هذين الانسانيين - [00:12:25](#)

فكيف بسلطان او سلطة وله منعة وفي رأس الهرم اشد انه يعاقب. نعم ترك منافسة السلطان وابدأ بعد سد هذه الابواب عنكما بترك منافسة من نافسكما ومطالبة من طالبكما فانه قد يبدأ بهذه المعاني من يعتقد انه لا يتوصل منها الى محذور - [00:13:00](#) ولا يتشبث منها بمكروه ثم يفضي الامر الى ما لا يريده. ولا يعتمد من مخالفة الرئيس الذي يقهر من ناوؤه يغلب من غلبه وعاداه التنافس بين الاقران لا تعادي من عاداك من باب منافسة. المصلحة - [00:13:29](#) اذا دعت المصلحة ترك هذا الامر لا تجاريه في تصرفاته المجارة تزيد منافسة ومن ثم تنقلب عداوة رحم الله هذا الرجل. رحم الله هذا الامام. رحم الله هذا الايمان الله العظيم - [00:13:51](#) اه عفوا يا دكتور عمرو بقي موقف بعيد ولا قريب قريب فقرة واحدة يا شيخ الاعتزال في الفتنة. وان رأيتما احدا قد خالف من ولي عليه او قام على من اسند امره اليه - [00:14:10](#) فلا ترضى يا فعلة وانقبض منه واغلق على انفسكم الابواب. واقطع بينكما وبينه الاسباب. تنجلي الفتنة حتى تنجلي الفتنة وتنقضي الله اكبر وهذا التصرف مع ذاك الخارج ومع ذاك الذي خرج على سلطانه - [00:14:25](#) فيه مصلحة لنفس الشخص الخارج هذا. اذا رأى اخلاؤه رأى اخلاؤه واصدقائه واخوانه ولم يجاروه في المخالف في معتقد اهل السنة والصواب وما رأوه هو متحمس ومن دفع بينها يرى فيها أصحابه المقربين له - [00:14:45](#) نوع من الجفاء ونوع من الاعراض وهذا من نصره ظالم او مظلومة نصره ظالما هنا بدفع عن الظلم. ظلم نفسه وظلم نفسه اخواني واصدقائي واصحابي ومعارفي معه هذا التصرف هذا باذن الله - [00:15:10](#) هم مأجورون وهو موعود هذا التصرف ان يرتدع عن غيه وان يرجع الى رشده وان يسلك سبيل اخوانه وهو سبيل الحق في عدم المنازعة والمدافعة والتشهير بمن والله تعالى عمر وبارك الله هذه حقيقة هذه اللفتة العقيدية - [00:15:31](#) من الباجي يعني تدل على عناية الباجي بهذا الامر وقد ولا استبعد قد يكون في وقته حصل شيء من هذا الامر واراد ان يمحض النصح لابنائهم ولقراء كتابه والعلم عند الله - [00:15:59](#) معنا في عبد الكريم يستعدي معنا شيخ ماجد دكتور ماجد شيخة الشيخ عبد الكريم لم يدخل طيب مما معنا رياض الرياض موجودة شيخ. اه شيخ رياض نعم شيخنا السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:16:18](#) ترجع الى ترجمة الباجي وتعطينا كما جميعا احداث عصري او العصر اللي عاش فيه باذن الله ابشر. شكر الله لك وبارك - [00:16:43](#)